

تاج العروس من جواهر القاموس

قلتُ : الصَّحِيحُ أَنْ هَذِهِ التَّرْجَمَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ
بِالسَّوَادِ كَمَا زَبَدَّ هُنَا عَلَيْهِ آتِيفًا وَقَوْلُ شَيْخِنَا : إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ
فِي هَمْعٍ لَيْسَ بِصَوَابٍ بَلْ هُوَ أَفْرَدَهُ بِتَرْجَمَةٍ بَعْدَ تَرْكِيْبِ هَمْعٍ كَمَا فِي
سَائِرِ نُسَخِ الصَّحَاحِ فَلَا يُحْتَاجُ إِلَى هَذِهِ التَّكْلِيفَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا
شَيْخُنَا فَتَأَمَّلْ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ زَادَ غَيْرُهُ :
الَّذِي لَا يُصْرَعُ جَنْبِيهِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : الهَمَيْسَعُ : الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ .
والهَمَيْسَعُ : وَلَدُ حَمَيْرِ بْنِ سَبِيٍّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ جَدُّ عَدْنَانَ
ابنِ أُدَدٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ بِالسُّرِّيَّانِيَّةِ قَالَ : وَقَدْ سَمَّى
حَمَيْرُ ابْنَهُ هَمَيْسَعًا .

قلتُ : وَقَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ بِالسُّرِّيَّانِيَّةِ حَدْسٌ وَتَخْمِينٌ لَا
يَلِيقُ بِمِثْلِهِ أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ بَلْ هِيَ لُغَةٌ حَمَيْرِيَّةٌ بِمَعْنَى الْقَوِيِّ
مِنَ الرَّجَالِ وَبِهِ سَمَّوْا وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَنَّ مِنْ هَسَعِ الشَّيْءِ : إِذَا
كَسَرَهُ وَالْمِيمُ وَالْيَاءُ زَائِدَتَانِ وَقَدْ حَقَّقْنَا هُ فِي هَسَعِ فَرَاغِعِهِ وَقَالَ ابْنُ
الْكَلَابِيِّ فِي جَمَاهِرَةِ نَسَبِ حَمَيْرٍ : وَلَدَ حَمَيْرُ بْنُ سَبِيٍّ الهَمَيْسَعُ
وَمَالِكًا وَزَيْدًا وَعَرِيْبًا وَوَائِلًا وَمَسْرُوحًا وَعَمِي كَرِبًا وَدَوْمًا وَأَوْسًا
وَمُرَّةَ رَهْطًا مَعْدِي كَرِبَ بْنَ النُّعْمَانَ وَهُمْ بِحَضْرَمَوْتِ انْتَهَى قَلْتُ
: وَفِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ : فَوَلَدَ حَمَيْرُ بْنُ سَبِيٍّ بَنِي يَشْجُبَ بْنِ
يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ مَالِكًا : بَطْنٌ وَعَامِرًا بَطْنٌ وَعَوْفًا أَبْطُنٌ وَسَعْدًا
بَطْنٌ وَوَائِلَةَ وَهَيْسَعًا : قَبِيلَةٌ وَعَمْرًا وَفِيهِ الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ وَأَعْقَابُ
هَمَيْسَعٍ مِنْ وَلَدِهِ : أَيْمَانُ بْنُ هَمَيْسَعٍ وَهُوَ جَدُّ ذِي رُعَيْنٍ وَعَلَائِيهِ
أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ وَالْعَمَلُ وَكَذَا التَّبَابِعَةُ يُنْسَبُونَ إِلَى أَيْمَانَ بْنِ
هَمَيْسَعٍ وَفِيهِ خِلافٌ .

وَأَبُو الهَمَيْسَعِ : شَاعِرٌ مِنْ أَعْرَابِ مَدْيَنَ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا
فِي جَدِّ لَنْجَعٍ .

همع .

هَمَاعَتٌ عَيْنُهُ كَجَعَلٍ وَنَصَرَ وَعَلَى الثَّانِيِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ تَهْمَعُ

وتَهْمُوعُ هَمْعًا بِالْفَتْحِ وَهَمْوَعًا بِالضَّمِّ وَهَمَعَانًا بِالتَّحْرِيكِ
وتَهْمَاعًا بِالْفَتْحِ : أسالتِ الدُّمُوعَ كذا في العُبابِ وفي الصِّحاحِ : أي
دَمَعَتُ وفي اللِّسَانِ : أي سالتُ دُمُوعَهَا وكذا الطَّلُّ على الشَّجَرَةِ إذا
سَقَطَ ثُمَّ سَالَ يُقَالُ : هَمَع .
وسَحَابٌ هَمْعٌ ككَتِفٍ : ما طِرُّ كما في الصِّحاحِ زادَ غَيْرُهُ : بَنَوَهُ على
صِغَةِ هَطَلٍ قالَ الطَّبرِمَّاحُ : .
تَنَكَّرَ رَسْمُهَا إلا بَقَايَا ... عَفَا عَنُهَا هَمْعٌ هَتُّونٌ ودُمُوعٌ هَوَامِعٌ
: سائِلَاتٌ .
والهَيْمَعُ كصَيْقَلٍ : شَجَرٌ قالَهُ ابنُ عِبَادٍ : وسَيَأْتِي في الغَينِ أَيضاً
. .
وقالَ اللَّيْثُ : الهَيْمَعُ : المَوْتُ الوَحِيٌّ وأنشَدَ لأبي سَهْمٍ الهُذَلِيَّ .
: .
إذا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عَوجِلُوا ... مِنَ المَوْتِ بالهَيْمَعِ الذِّاعِطِ
كالهَيْمَعِ كحِذِيمٍ قالَهُ العُزَيْرِيُّ وأنشَدَ البَيْتَ بالهَيْمَعِ الذِّاعِطِ
وكذلكَ ابنُ فارسٍ قالَ : ويُقالُ بالغَينِ أَيضاً ولم يُنشِدِ البَيْتَ قالَ
الصَّاعِقِيُّ : وكِلاهُمَا تَصْحِيفٌ والصَّوَابُ : بالهَمِّعِ المِيمِ قَبْلَ الياءِ
وبالغَينِ المُعْجَمَةِ وهكذا ذَكَرَهُ أبو عُبَيْدٍ كذا في العُبابِ وفي المُحْكَمِ
: ولا تَلْتَفِتْ للهَيْمَعِ بالعَينِ فإنَّه بالغَينِ وإن كانَ قد حَكَاهُ قَوْمٌ
بالعَينِ وبالغَينِ والعَينِ قَوْمٌ آخَرُونَ وفي التَّهذِيبِ بعدَ ما نَقَلَ قولَ
اللَّيْثِ وقالَ أبو عُبَيْدٍ : سَمِعْتُ الأَصمَعِيَّ يَقولُ : الهَمِّعُ : المَوْتُ
وأنشَدَ قولَ الهُذَلِيَّ قالَ : هكذا رُوِيَ بِكَسْرِ الهاءِ والياءِ بَعْدَ المِيمِ
قالَ الأزْهَرِيُّ : وهُوَ الصَّوَابُ قالَ : والهَمِّعُ عِنْدَ البُصْرَاءِ تَصْحِيفٌ .
وقالَ اللَّيْثُ : ذَبِحُ هَمِّعٌ : سَرَّيعٌ